Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخمور ويتلاشى الرجال فى احضان النساء وينسون الدين ولا يشعرون إلا بالدنيا . .

ويقول راسبوتين : إنها لحظات صوفية أن ينسى الإنسان ما حوله ومن حوله . . ومن هو ولا يعرف إن كان رجلاً أو امرأة ، إنسانًا أو حيوانًا .

وقرر راسبوتين أن يكون راهبًا نهائيًا . . فسافر إلى اليونان وراح يدور حول جبل أتوس . . ويقول : جئت إليك من روسيا أحمل قلبى على يدى . . وأريد أن أعود بلا قلب !

وكان له ما أراد . . فعاد أكثر صفاء . . وأكثر اصرارًا . . وأقوى جسمًا . . وبلا قلب !

واكتفى بمئات القلوب حواليه . . تدق معه خوفًا وفزعًا ورغبة وجوعًا وعطشًا . .

وجاءت الصدفة ـ وفى حياته كثير من الصدف العجيبة ـ لقد سمعت به احدى النبيلات ولمست قواه الروحية الساحرة . . وراحت تشيع بين نساء البلاط القيصرى أن قواه الروحية لا يقاومها أحد ، تمامًا كقواه الجسمية . . وأن الحياة معه وفى أحضانه هى : الجنة !

وكانت النساء أكثر الجميع دعاية له . . وهو يعلم هذه الحقيقة الصغيرة : إذا كان عندك فكرة تريد لها أن تنتشر فاعطها للمرأة . سوف تنشرها لأنها من السهل أن تصدق أى شىء . . وسوف تقنع الناس بها لأنها لا تهتم بالعلم بقدر اهتمامها بادعاء العلم . وسوف تتحمس لها ، لأن المرأة تتحمس للشىء الذى جربته أكثر من الشىء الذى قرأت عنه أو فكرت فيه . . وامرأة واحدة تكفى جدًا !

وأصبح راسبوتين شهيرًا بأنه « الرجل المقدس » القادر على شفاء النفوس والأجسام : بنظرته بلمسته . . بقبلته ، بصلواته ودعواته . .

وجاءت النساء بالألوف يبكين ويحملن أطفالهن من أجل الشفاء . وكان الراهب المقدس يشفى الجميع . . ويستبقى لنفسه بعض الحسناوات . . ولم يكن يقنع بأربع أو خمس . . كان فى داخله وحشًا لا يرتوى من الشفاة ، ولا يشبع من الخدود . . وكان يسعد الجميع ـ وهى قدرة أخرى هائلة !